مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

اتجاهات معلمات وقائدات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر: دراسة نوعية مطبقة في المدارس الخاصة بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د/ لميا سعد النمي
أستاذ مساعد، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود
البريد الالكتروني: Lalnomei@Ksu.Edu.Sa

المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة اتجاهات معلمات وقائدات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر: دراسة نوعية مطبقة في المدارس الخاصة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه النوعي من خلال تصميم دراسة الحالة المتعددة، وشملت عينتها ست مشاركات يمثلن معلمات ومديرات في مرحلة رياض الأطفال من مدرستين خاصتين. جُمعت البيانات عبر مرحلتين: مقابلات شبه منظمة، تلتها مقابلات استثارة بعد تعريض المشاركات لمنهج Common Sense للمواطنة الرقمية. وخضعت البيانات للتحليل الموضوعي الاستنتاجي المستند إلى النظرية الاجتماعية الثقافية لـ Rogoff (2003) بمستوياتها الثلاثة: الشخصي والتفاعلي والمؤسسي. كشفت نتائج الدراسة عن تفاوت واضح في مستويات الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بين المشاركات، تراوح بين وعي ناشئ يقتصر على مفهوم السلامة الرقمية ووعي متقدم يشمل أبعاد الحقوق والمسؤوليات والمشاركة الرقمية الفاعلة. كما كشفت عن دور محوري للعوامل الثقافية والدينية والمؤسسية في تشكّل هذه الاتجاهات، وأن نموذج القيادة الموزعة أسهم في تمكين المعلمات وتحفيزهن على الإبداع والتجريب. وخلصت الدراسة إلى الحاجة الملحّة لبرامج تدريبية متخصصة ومنهج وطني للمواطنة الرقمية يراعي الخصوصية الثقافية السعودية.

الكلمات المفتاحية: *المواطنة الرقمية، التعليم المبكر، رياض الأطفال، المملكة العربية السعودية، الدراسة النوعية.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

Attitudes of Kindergarten Teachers and Heads towards Awareness of the Concept of Digital Citizenship in Early Childhood Education: A Qualitative Study Conducted in Private Schools in the Kingdom of Saudi Arabia

Lamia Saad Alnomei
Assistant Professor, Department of Early Childhood Education, Faculty of Education, King Saud University
Email: lalnomei@KSU.EDU.SA

Abstract:
The study aimed to reveal the nature of the attitudes of kindergarten teachers and heads towards awareness of the concept of digital citizenship in early childhood education: A qualitative applied study in private schools in the Kingdom of Saudi Arabia, employing a descriptive approach using a qualitative methodology through a multiple case study design. The sample comprised six participants representing teachers and headteachers at the kindergarten level from two private schools. Data were collected in two stages: semi-structured interviews, followed by elicitation interviews after the participants were exposed to the Common Sense approach to digital citizenship. The data underwent inductive thematic analysis based on Rogoff's (2003) sociocultural theory across its three levels: personal, interactive, and institutional. The study's findings revealed a clear disparity in participants' awareness of digital citizenship, ranging from an emerging awareness limited to digital safety to an advanced awareness encompassing rights, responsibilities, and active digital participation. It also revealed the pivotal role of cultural, religious, and institutional factors in shaping these trends, and that the distributed leadership model contributed to empowering the teachers and motivating them to be creative and experimental. The study concluded that there is an urgent need for a specialized training program and a national digital citizenship curriculum that takes Saudi cultural specificity into account.

***Keywords**: digital citizenship, early childhood education, kindergartens, Saudi Arabia, qualitative study.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

مقدمة الدراسة:

تؤدي الاتجاهات دوراً مهماً في حياة الأفراد، فهي تؤثر تأثيراً مباشراً في سلوكهم، وتنعكس آثارها علي تصرفاتهم، حيث ينظر إلى الاتجاهات علي أنها نوع من الدوافع الاجتماعية المتعلمة والمكتسبة والمهيأة للسلوك، لذلك فهي تنشأ من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد خلال حياته، كما أنها تتعدد وتختلف باختلاف المثيرات التي ترتبط بها.

وتشكل دراسة الاتجاهات أهمية خاصة في العلوم الاجتماعية؛ كونها من المفاهيم الحديثة المرنة، حيث إن مفهوم الاتجاه يسمح باستخدامه على نطاق الفرد وعلى نطاق الجماعة وهو ما يعرف بالاتجاهات العامة واستخدامه من الفريقين جعله نقطة التقاء بينهما ومحل نقاش أيضا (الطوباسي، ٢٠٢٢)، وتكمن أهمية دراسة الاتجاهات لما لها من أثراً كبيراً في توجيه سلوك الأفراد ولذلك تعتبر محددات موجهه وضابطه للسلوك الاجتماعي كإحدى نواتج التنشئة الاجتماعية والأنماط المكتسبة من الاستجابات الرمزية المرتبطة بالأشخاص والمواقف، ويعود انتشار وشيوع مفهوم الاتجاهات إلى أنها تعكس مدى إدراك الفرد للبيئة المحيطة به، وتحدد الطريقة التي يستجيب بها للمواقف؛ وبالتالي استيعابها لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد، فالمجتمع يؤثر في اتجاهات الفرد بما يتلاءم مع معطياته، والفرد يؤثر في أفكار المجتمع بما يضيفه من وأفكار وأعمال فاعله وفقا لما يحدد له من أدوار اجتماعية"(خليفة وعبدالمنعم، ٢٠١٥).

وتعد دراسة الاتجاهات من الأهمية بمكان لمعرفة تفسير سلوك الإنسان الموجه من خلال هذه الاتجاهات كما يمكن من خلال دراسة الاتجاهات التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الأفراد أو الجماعات أو غيرها من المجموعات التي تجرى عليها هذه الدراسات.

وبناء على ما سبق تعد دراسة اتجاهات المعلمات وقائدات المؤسسات التعليمية خاصة برياض الأطفال على درجة كبيرة من الأهمية، حيث يعد الاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة اهتماماً بالحاضر والمستقبل معاً، حيث تعد مرحلة السنوات الستة سنوات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

الأولى (ما قبل المدرسة) من أهم المراحل في حياة الإنسان، وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يحصلون على فرص جيدة للتعليم في بيئات محفزه في مرحلة الطفولة المبكرة، يكونون أكثر نجاحاً في مراحل التعليم المتقدمة وكذلك في المجال الوظيفي(Bakken, Brown & Downing, 2017)؛ ويرى العالم Bronfenbrenner (1977) في نظريته المتعلقة بالأنظمة البيئية أن نمو الطفل وتعلمه يعتمدان بشكلٍ جذري على عدة عوامل من أهمها البيئة الصفية واستراتيجية التعلم والعمل مع المعلمة والأطفال. ويضيف سلطاني (٢٠١٢) أن تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية من شأنها رفع مستوى الدافعية للتعلم، حيث إن بيئة التعلم تشمل كل من المكونات البشرية والمادية التي تتفاعل معاً لتنهض بمستوى دافعية الطفل وتحفيزه على التعلم والاستمتاع بالخبرات المقدمة بغرض استغلال طاقاته للمضي قدماً نحو الإبداع.

ولذلك فالاتجاه الذي تحمله المعلمة أو قائدة المدرسة ينعكس على الاستراتيجيات التدريسية والممارسات التعليمية والإدارية وبالتالي يرى كل من Goh, Zhang, Hong, and Hua, (٢٠٠٥) ضرورة تعرف اتجاهات المعلمات المختلفة قبل محاولة تغيير ممارستهم لأي استراتيجية تدريسية. لأن هناك علاقة متوازية بين تشكل الاتجاه و الممارسات (Altundas, & Yuce, 2019). لذلك سعى الباحثون لإيجاد وسائل مقننه مدروسة لقياس طبيعة الاتجاهات بطرق مباشرة وغير مباشرة ومن تحديد اساليب تعديلها إن لزم الأمر (Albarracin & Shavitt, 2018).

ويوصف العصر الحالي بالعصر الرقمي نتيجة المستجدات والتطورات التقنية والرقمية التي ظهرت به، وترتب عليها العديد من الممارسات التي شغلت حيزاً كبيراً من وقت الكبار والصغار وأصبح لها العديد من التأثيرات سؤال السلبية والإيجابية في مختلف المجالات.

ومن ثم باتت البيئة الرقمية تخترق مناحي الحياة كافةً منذ مراحل العمر المبكرة، حتى أصبح التعليم متشابكاً بشكل متزايد مع المنظومات الرقمية؛ إذ أكدت تقنيات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

الدورات الإلكترونية والمواد التعليمية وأنظمة التقييم أنها حوّلت المنهج التعليمي المعاصر وخصّصته ووسّعت نطاقه (Haleem et al., 2022) . وقد عزّز هذا التحول ضرورة دمج مفاهيم التقنية الرقمية في مناهج التعليم المبكر بهدف تزويد الأطفال بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة للإسهام في بناء المجتمع .(Stringer et al., 2022) وتُستخدم في رياض الأطفال التكنولوجيا لأغراض متنوعة من بينها تعليم المفاهيم (Alotaibi, 2023)كما أن الأطفال قادرون على إدراك معارفهم الخاصة بالعالم وتكوين آرائهم المستقلة.(Berson et al., 2019)

وفي هذا السياق، تبرز المواطنة الرقمية بوصفها مفهوماً تربوياً شاملاً يتجاوز مجرد السلامة الإلكترونية ليشمل منظومة متكاملة من الحقوق والمسؤوليات والكفاءات الرقمية التي تُمكّن الفرد من المشاركة الفاعلة والمسؤولة في الفضاء الرقمي (Ribble, 2015).وقد اتسع هذا المفهوم ليضم أبعاداً متعددة: محو الأمية الرقمية، والآداب الرقمية، والأمن الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية؛ وهي أبعاد يرى الباحثون ضرورة تأسيسها منذ مرحلة الطفولة المبكرة حتى تترسّخ كأنماط سلوكية ومعرفية راسخة.(Ruenphongphun et al., 2022)

ومع الانتشار الكبير لاستخدام التقنيات الرقمية في المملكة العربية السعودية حيث بلغت نسبة استخدام الإنترنت ٩٩٪ وفقا لتقرير هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية (٢٠٢٣)، تتصاعد أهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وتزداد أهمية تهيئة جيل من المواطنين الرقميين الواعيين والفعالين في المملكة العربية السعودية مع رؤية ٢٠٣٠م والتي تركز على بناء مجتمع معرفي وتحقيق التحول الرقمي حيث تسعى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الى بناء مواطن رقمي ملتزم بقواعد السلوك المسؤول الإيجابي لاستخدام التقنية مما يحقق ممارسات رقمية فكرية آمنة (الشهري، ٢٠٢٠م).

ولذا يتطلب الأمر الانخراط الفاعل من مختلف المؤسسات التربوية في دعم تنمية المواطنة الرقمية، والعمل بالشراكة مع المدرسة لتوحيد الرسائل التوعوية حول الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.(Torres & Salifu, 2022)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

وتعد قيم المسؤولية، المصداقية، والأمان، واحترام الخصوصية، والتواصل الفعّال واستخدام التقنية بشكل مفهوم من أهم قيم المواطنة الرقمية (العتيبي، والربيع، ٢٠٢٢م). كما تشير دراسة عبدربه وآخرون (٢٠٢٠م) إلى أن المواطنة الرقمية تسهم في محو الأمية الرقمية من خلال إكساب الأفراد آداب السلوك المرغوب وأخلاقيات التعامل وقواعد السلامة على الانترنت، والحقوق، والمسؤوليات، وغيرها من القيم والقوانين الخاصة بالاستخدام للفضاء الرقمي. وقد أكدت دراسة Wang & Xing (2018)، ودراسة عبدالرازق (٢٠٢٠م) ودراسة الشهري (٢٠٢٠) على أهمية تعزيز هذه القيم لدى الطلاب وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية لضمان تعاملهم الأخلاقي الآمن والذكي مع التقنية وتمكينهم من الاستفادة منها. فتعزيز هذه القيم لدى الطلاب يسهم في رفع وعيهم بكيفية التعامل مع التكنولوجيا بشكل يساعد في حماية حقوقهم وحقوق الآخرين، مما يساعد في تحقيق بيئة رقمية آمنة ومستدامة (الزهراني، ٢٠٢١م). كذلك يسهم بفاعلية في خلق مجتمع رقمي واع ومتمكن من التعامل مع التحولات العالم الرقمي بأمان (العتيبي، والربيع، ٢٠٢٢م). وتمثل المدرسة الأساس في إرساء القيم الإيجابية لدى الطلاب والتي بدورها تؤهلهم ليصبحوا مواطنين رقميين مسؤولين.

مشكلة الدراسة:

تستدعي المخاطر المتأصلة في البيئة الرقمية اهتماماً شاملاً من جميع أصحاب المصلحة، لا سيما فيما يتعلق بحماية الأطفال من التهديدات الإلكترونية التي قد تؤثر في هويتهم ومعلوماتهم وأجهزتهم (SWGfL, n.d.). وعلى الرغم من تعدد المنصات التي يستخدمها الأطفال، يظل كثير منهم غير قادرين على التعامل المستقل مع متطلبات الأمن الإلكتروني(Jang & Ko, 2023) ، مما يُبرز أهمية تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في منظومة التعليم المبكر منذ سنوات الروضة.

ويزداد الأمر أهمية في السياق السعودي نظراً للتحولات الرقمية المتسارعة ضمن رؤية ٢٠٣٠. وقد أولت الحكومة السعودية اهتماماً متصاعداً بالتحول الرقمي في التعليم، غير أن الأدبيات التربوية تكشف عن فجوة واضحة في الاهتمام بمعايير المواطنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

الرقمية ضمن منظومة تعليم الطفولة المبكرة تحديداً .(Alsuhaymi et al., 2023) ويُضاف إلى ذلك أن السياق الثقافي والديني للمجتمع السعودي يستلزم تكييف المفاهيم والمناهج الغربية بما يتوافق مع القيم الإسلامية والهوية الوطنية (Aldhilan et al., 2024).

وبما أن أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وقابلة للتطوير والتعديل وهي المحرك و إنها هي الموجه الأساسي لسلوكيات الأفراد و كذلك فهي قابلة للقياس والتقويم (صديق، ٢٠١٢). وتتشكل أن اتجاهات المعلمات تتشكل من مصادر متعددة كالخلفية الأكاديمية والخبرة التدريسية وبالإمكان قياسها(Özcan٢٠٢٠) . وفي المقابل يؤكد كل من Albarracin and Shavitt, (2018) أنه بعد قياس الاتجاهات وتحديد طبيعتها يمكن تغييرها.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن طبيعة اتجاهات معلمات وقائدات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بالمواطنة الرقمية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما طبيعة اتجاهات معلمات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر؟
٢. ما طبيعة اتجاهات قائدات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن طبيعة اتجاهات معلمات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر.
٢. التعرف على طبيعة اتجاهات قائدات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

أهمية الدراسة:

يمكن التعبير عن الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة من خلال ما يلي:

- أهمية المواطنة الرقمية باعتبارها متطلباً ملحاً في الوقت الحالي الذي يشهد تطوراً تقنياً ترتب عليه العديد من التحديات التي قد تؤثر سلباً على المواطنة الرقمية مما يتطلب العمل على تعزيزها.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة تأسيس وبناء ومن الضرورة الاهتمام بالمواطنة الرقمية فيها.
- تتضح أهمية الدراسة من الحاجة لاستكشاف اتجاهات المعلمات والمديرات لمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحليل العوامل الثقافية والدينية والمؤسسية المؤثرة في تشكّل هذه الاتجاهات.
- تكتسب الدراسة أهمية من ضرروه رصد الممارسات الفعلية لتعليم المواطنة الرقمية في فصول رياض الأطفال بالمدارس الخاصة السعودية.
- تقديمها توصيات عملية لتطوير منهج وطني للمواطنة الرقمية يراعي خصوصية السياق السعودي.
- إفادة قادة ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال بالوصول لنتائج وتقديم توصيات يمكن أن تعزز وتطور من ممارساتهم نحو تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: طبيعة الاتجاهات نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية.
- الحدود البشرية: عينة من معلمات وقائدات مؤسسات رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: مؤسستين لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤م/ الموافق ١٤٤٦هـ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات بأنها حالة من الاستعداد العقلي، والتي تتكون من خلال التجربة أو الخبرة، وتعمل على توجيه استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه (الزهار، ٢٠١١).

ويمكن تعريف الاتجاهات إجرائياً بأنها عبارة عن استعداد واستجابة معلمات وقائدات مؤسسات رياض الأطفال للوعي بمفهوم المواطنة الرقمية.

مفهوم المواطنة الرقمية:

تعرف المواطنة الرقمية بأنها قدرة الفرد وتمكنه من استخدام الأدوات الرقمية بطريقة مسؤولة وبشكل قانوني مستخدما التفكير الناقد بهدف تحقيق التفاعل الذكي مع التكنولوجيا بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع سواء (دوابه، ٢٠١٨).

وتعرف إجرائياً بأنها امتلاك المهارة والإمكانات المؤهلة للاستخدام الآمن للأدوات الرقمية ووسائل الاتصال الرقمي بحيث يستطيع المستخدم الوقاية من المخاطر والمحافظة على خصوصيته وأمان نفسه ومجتمعه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: الاتجاهات:

١. مفهوم الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات بأنها: حالةٌ من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة، أو هي خبرة شخصية ثابتة نسبيـًا تتضمن تقويمـًا لأشخاص أو قضايا أو أشياء (Eiser et al., 2000, 23).

ويعرفها صبري والرافعي (٢٠٠٨، ٢٦) بأنها: "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها اتجاه شي معين أو حدث معين أو قضية معينه، إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبره معينه".

تعرف الاتجاهات بأنها حالة من الاستعداد العصبي والعقلي تكونت من خلال الخبرات السابقة للفرد وتعمل على توجيه استجابته وسلوكه نحو المواقف والموضوعات التي لها علاقة به (زيدان وصادق ٢٠٠٩، ٤١١).

والاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي منتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (الخاروف والدهامشة، ٢٠١٣، ٦٨٦).

٢. مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من أربعة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه أشار إليها (عبد الرحمن، ٢٠٠٨) على النحو التالي:

- المكون الإدراكي: وهو مجموع العناصر التي تساعد الفرد على إدراك المثير الخارجي أو الموقف الاجتماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

- المكون المعرفي: وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه.
- المكون الانفعالي: يشير إلى مدى ميل الفرد واهتمامه بموضوع الاتجاه.
- المكون السلوكي: يشير إلى مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين.

٣. خصائص الاتجاهات:

ذكر كل من نشواتي (٢٠٠٣، ٩٨) والملحم (٢٠٠٥، ٢٠٣) أنه يمكن تحديد خصائص الاتجاهات فيما يلي:

- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق.
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعيه ويشترك عدداً من الأفراد أو الجماعات فيها.
- يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعاليه.
- يمكن إخفاؤها.
- يزداد ثباتها كل ما كان تعلمها قد تم في مراحل مبكرة من العمر.
- يتسم بعضها بالإيجابية أو السلبية.
- تتشكل من بعدين رئيسيين: هما البعد المعرفي والبعد الانفعالي.
- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضع الاتجاه.
- يختلف الناس في اتجاهاتهم نحو الموضوعات المختلفة، ولكل منهم اتجاهاته الخاصة به.
- الاتجاهات ذاتية أي أن موضوعيتها منخفضة بشكل ملموس وهذا قد يؤدي إلى كون الاتجاهات صحيحة أو غير صحيحة.

ويضيف (المليجي، ٢٠١٠، ١٠٣) بعض السمات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- الاتجاه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

- الاتجاه استعداد نفسي وتهيؤ عقلي للاستجابة بطريقة معينة نحو موضوعه
- للاتجاه ثلاث مكونات هي: مكون معرفي، مكون وجداني، مكون سلوكي، ويمثل المكون المعرفي الأساس الأول في تكوين الاتجاه وفقاً لكثير من الآراء.
- الاتجاه متغير وسيط أو تكوين فرضي يؤثر على العلاقة بين المثيرات والاستجابات كسلوك ظاهر.
- الاتجاه موجه للسلوك حيث تأخذ الاستجابة نحو موضوع الاتجاه شكل الإيجاب (القبول) أو السلب (الرفض). والاتجاه مكتسب وليس فطرياً ويتسم بالمرونة والقابلية للتعديل في ضوء الخبرات والمعارف الجديدة.
- تؤدي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية دوراً مهماً في تكوين اتجاهات أفراد المجتمع نحو الموضوعات والقضايا المختلفة – فالاتجاهات ذات مرجع اجتماعي نوعي.
- يمكن التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المختلفة من خلال التعرف على اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية ومن ثم يمكن توجيه هذه الاتجاهات توجيهاً إيجابياً.
- ليس بالضرورة أن تكون جميع الاتجاهات نتيجة للخبرة الشخصية بموضوع الاتجاه، فقد يكون الفرد اتجاها ما لأنه هو السائد في المجتمع الذي يعيش فيه.

٤. وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات وظائف متعددة منها (**هنداوي، ٢٠٠٢، ٧٢**):

- أن الاتجاهات تحدد طريق السلوك وتفسره.
- أنها تنظم إدراك الفرد أثناء تفاعله وتحدد له وسيلة اتصاله بمثيرات البيئة فلا يضطر إلى القيام بسلوك جديد في مواجهة كل تجربة.
- تساعد الاتجاهات الفرد على الشعور بالانتماء للجماعة متمثلا في قيمها ومعتقداتها، وبذلك تعد الاتجاهات الحماية الوجدانية للأفراد.
- للاتجاهات وظيفة تكيفية تظهر في أن الإنسان يكتسب اتجاهات موجبة نحو ما يشبع حاجاته، واتجاهات سالبة نحو ما يعيق هذا الإشباع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

- تنظم الاتجاهات العمليات الانفعالية والإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

كما تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تمنح الإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة وأهم هذه الوظائف:

- الوظيفة النفعية: حيث تمكن الاتجاهات الفرد من تحقق أهدافه وإشباع دوافعه، في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنه من تحقيق التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها.
- الوظيفة التنظيمية: تنتظم الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في نسق واحد، لتعمل على اتساق سلوك الفرد وثباته نسبيا في المواقف المختلفة، وبذلك توجد له شخصية محددة تحفظه من التشتت والضياع.
- الوظيفة الدفاعية: حيث يقوم الفرد بتبني بعض الاتجاهات التي تبرر عدم قدرته على تحقيق أهدافه.
- وظيفة تحقق الذات: من خلال التعبير عن الاتجاهات التي تتوافق مع القيم التي يؤمن بها، وتدفعه للاستجابة بفعالية للمثيرات المختلفة، بما يؤدي لإنجاز أهدافه في الحياة(أبو جادو، ٢٠٠٢)

المحور الثاني: المواطنة الرقمية

١. مفهوم المواطنة الرقمية:

ظهر مفهوم المواطنة الرقمية في مطلع الألفية الثالثة مع تنامي دمج التكنولوجيا في التعليم (Ahmad et al., 2021)، واكتسب زخماً واسعاً حين نشرت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) افتتاحيتها "المواطنة الرقمية: معالجة السلوك التقني المناسب" عام ٢٠٠٤ (Ranney School, n.d.). وفي عام ٢٠٠٧ صدرت المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للطلاب التي تُعرّف المواطنة الرقمية بأنها "الممارسات القانونية والسلوك الأخلاقي في التعامل مع التكنولوجيا"، ثم أُعيد تعريف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

المفهوم عام ٢٠١٦ ليشمل الاعتراف بالحقوق والفرص والمسؤوليات في عالم تهيمن عليه التقنيات الرقمية (Mattson, 2016).

وقد أسفر التعاون بين Common Sense Education ومشروع Project Zeroالتابع لجامعة هارفارد عن تطوير منهج Common Sense للمواطنة الرقمية الذي اعتمدته آلاف المدارس حول العالم، وأثبتت الدراسات فعاليته في تعزيز معرفة الأطفال بمفاهيم المواطنة الرقمية.(Brandau et al., 2022) .

ويعرف طوالبة (٢٠١٧، ٢٩١) المواطنة الرقمية بأنها: "مجموعة القيم المتبعة حيث الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها الطلاب بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً كانوا أم كباراً، بهدف المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء استخدام أدواتها".

وتعرف المواطنة الرقمية (بأنها "مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه، ومجتمعة، دون أن يخضع لرقابة وتوجيه خارجي نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه" (العموش، ٢٠١٨، ص: ٣)

ويعرفها الرميح، الجمل، (٢٠٢٠، ٢٢٢) بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي تؤهل الفرد للاستخدام الواعي والآمن والصحي لمعطيات الحياة الرقمية في جميع المجالات"

٢. جوانب المواطنة الرقمية:

- الجانب المعرفي: ويشمل جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالتكنولوجيا وتقنيات المعلومات.
- الجانب المهاري: ويتضمن المهارات التكنولوجية التي يتمتع بها الطلاب ويمكنهم من خلالها تنفيذ المهام التكنولوجية المطلوبة منهم.
- الجانب السلوكي: ويشمل الأخلاقيات والقيم المتعلقة بالثقافة المصرية، ويجب مراعاتها عند التعامل مع الوسائط الرقمية. (عبد الرازق وآخرون، ٢٠٢٠، ١٤٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

٣. مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

تمر عملية تنمية أبعاد المواطنة الرقمية بعدة مراحل كالتالي: (طوالبة، ٢٠١٧، ٢٩٢)

- مرحلة الوعي: وفيها يتم تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وبالتالي يجب ألا تقتصر معرفتهم على الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية بل تجاوزها، انتقالاً لمرحلة الوعي بالاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.
- مرحلة الممارسة الموجهة: وتعنى قدرة الطالب على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يساعده من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.
- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وتهتم هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام الوسائط التكنولوجية في كل من البيت والجامعة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.
- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: ويتاح للطلبة في هذه المرحلة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل قاعة الدراسة، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل وخارج قاعة الدراسة من خلال تأمل ذاتي لممارساته.

٤. كفايات المواطنة الرقمية في تعليم الطفولة

تُعدّ المواطنة الرقمية ركيزةً جوهرية في التعليم المعاصر، إذ لا تقتصر كفاياتها على الجانب التقني وحده، بل تمتد لتشمل الجوانب الاتجاهية والعملية (Masoumi & Bourbour, 2024)، ويؤكد Liu et al. (2024) أن تنمية هذه الكفايات تُحدث أثراً إيجابياً في السلوك الإلكتروني للطلاب وتحصيلهم الأكاديمي. ويتضمن إطار المواطنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

الرقمية أبعاداً جوهرية ينبغي تنميتها منذ مرحلة التعليم المبكر (Alordiah & Ossai, 2024)، في مقدمتها:

- **محو الأمية الرقمية والإعلامية:** وتشمل المهارات اللازمة لتقييم المحتوى الرقمي نقدياً والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة (Nikolopoulou, 2024) .

ويؤكد Bayarsaikhan & Dembereldorj (2024) أن التفكير النقدي هو الأساس المشترك لمحو الأمية الرقمية والإعلامية، ويوصيان بدمجهما في مناهج شاملة تجمع المهارة التقنية والتحليل النقدي والوعي الأخلاقي.

- **السلامة الرقمية:** تركز على تزويد الأطفال بالمعرفة والقدرات اللازمة لحماية أنفسهم من المخاطر الإلكترونية، بما فيها الوعي بأهمية كلمات المرور القوية والتعرف على الأساليب الخادعة .(Jang & Ko, 2023) وأكد Ruiz-Bravo (2024) أهمية إنشاء فضاءات رقمية آمنة ذات حدود واضحة وقواعد محددة يتعلم فيها الأطفال التعامل مع المخاطر الإلكترونية بشكل آمن.
- **حماية المعلومات الشخصية وتوازن وقت الشاشة:** ينبغي تعليم الأطفال مخاطر مشاركة البيانات الشخصية وسبل تعزيز خصوصيتهم الرقمية (Estellés & Doyle, 2025)، مع توجيههم نحو تنظيم وقت الشاشة لتحقيق التوازن بين التجارب الرقمية والواقعية. (Haleem et al., 2022)

٥. السياق السعودي للتعليم المبكر

أ. الهيكل المؤسسي

يُنظَّم التعليم المبكر في المملكة العربية السعودية في مرحلتين: دور الحضانة للأطفال من صفر إلى ثلاث سنوات، ورياض الأطفال للأطفال من ثلاث إلى ست سنوات، وتنقسم الروضة إلى ثلاثة مستويات: KG1 و KG2 و KG3 إعداداً للمرحلة الابتدائية .(Ministry of Education, 2025) وتُشير إحصاءات وزارة التعليم إلى وجود أكثر من ٤,٨٦٨ روضة أطفال في المملكة بإجمالي ٣١٥,٩٤٩ طالباً للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

جدول (١):

إجمالي عدد مدارس رياض الأطفال والطلاب في المملكة العربية السعودية ٢٠٢١/٢٠٢٢ المصدر: وزارة التعليم، ٢٠٢٥

النوع	حكومية	خاصة	دولية	الإجمالي
عدد الطلاب	253,854	32,639	29,456	315,949
عدد المدارس	3,377	989	502	4,868

ب. المواطنة الرقمية في المناهج السعودية مقارنةً بالمناهج الغربية

تشترك المناهج السعودية والغربية في هدف إعداد الأطفال للعالم الرقمي، غير أنها تتباين في التركيز وآليات التطبيق؛ إذ تُولي المناهج الغربية اهتماماً بارزاً لمفاهيم السلامة الرقمية والسلوك المسؤول إلكترونياً ومحو الأمية الرقمية، بينما تسعى المناهج السعودية إلى دمج القيم الدينية والثقافية ضمن منهجية المواطنة الرقمية (Almethen & Alomair, 2024). وقد طوّرت وزارة التعليم السعودية إطار المعايير السعودية للتعلم المبكر (SELS) بالتعاون مع شركة تطوير والرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، متوافقاً مع نظريات التعلم المبكر وأهداف رؤية ٢٠٣٠ (Ministry of Education et al., 2018). غير أن هذا الإطار لا يُحدد خطط دروس مفصّلة على غرار منهج Common Sense.

جدول (٢):

مقارنة المنهج الغربي والسعودي في تعليم المواطنة الرقمية للطفولة المبكرة

المحور	المنهج الغربي (Common Sense)	المنهج السعودي(SELS)
الهدف العام	تعليم السلامة الرقمية والمواطنة المسؤولة	بناء قيم إسلامية ووطنية مع محو الأمية الرقمية
محتوى المنهج	دروس تفصيلية: الأمان / الخصوصية / الهوية الرقمية	معايير تعلم مبكر: اللغة / الإبداع / التنمية الشاملة
أسلوب	خطط دروس مفصّلة وأنشطة محددة	إطار مرجعي عام دون خطط دروس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

التطبيق	قابلة للتطبيق الفوري	تفصيلية للمواطنة الرقمية
البُعد الثقافي	يعكس القيم الغربية في الأساس ويحتاج إلى تكييف ثقافي	مُدمج بالقيم الإسلامية والهوية الوطنية السعودية أصالةً
مشاركة الأسرة	موارد وأدوات مقدَّمة لأولياء الأمور	شراكة مجتمعية تراعي الخصوصية الثقافية والأسرية
نقاط القوة	تفصيل تطبيقي عالٍ / قاعدة أدلة واسعة	انسجام ثقافي عالٍ / قبول مجتمعي
نقاط الضعف	يحتاج تكييفاً ثقافياً	يفتقر إلى خطط تفصيلية للمواطنة الرقمية تحديداً

المصدر: Almethen & Alomair, 2024; Ministry of Education et al., 2018

ج. تأثير الثقافة على الاتجاهات نحو المواطنة الرقمية

تُمارس المؤثرات الثقافية دوراً بالغاً في تلقّي التعليم الرقمي وممارساته في بيئات الطفولة المبكرة (Alhosani, 2022)، لاسيما في المجتمعات المحافظة كالمجتمع السعودي حيث يضطلع التعليم بمهمة بناء مواطنين منسجمين مع المنظومة القيمية الثقافية. وقد وجد الباحثون أن تصور الطفل لجهاز iPad سواء كأداة ترفيهية أو تعليمية يتأثر بخلفيته الاجتماعية والثقافية (Lawrence, 2018)، مما يجعل توظيف التكنولوجيا في السياق السعودي يستوجب من المعلمات التوازن بين متطلبات الاستخدام السليم وصون القيم الثقافية في آنٍ واحد (Tadlaoui-Brahmi et al., 2022).

٦. النظرية التي استندت إليها الدراسة:

استندت هذه الدراسة إلى النظرية الاجتماعية الثقافية لـ Rogoff (2003) بوصفها إطاراً نظرياً لفهم تصورات المعلمات لمناهج التكنولوجيا الرقمية وآليات تطبيقها في مدارس التعليم المبكر بالمملكة العربية السعودية. وتُفسّر هذه النظرية التطوّر باعتباره عملية تغيير مستمرة في أنماط المشاركة ضمن الأنشطة الاجتماعية والثقافية في المجتمع، وهو ما يُبرر توظيفها في فهم البيئة السعودية التي تنعكس فيها الثقافة المحلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

على المنظومة التعليمية بعمق، مما يُشكّل معتقدات المعلمات وتصوراتهن (Rogoff, 2003).

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة مستويات تحليلية متشابكة:

أ. **المستوى الشخصي** *(Personal Plane)*: يتمثّل في الفرد بكل ما يحمله من تصورات وقناعات وكفاءات ذاتية. وتُؤكد النظرية أن تصورات المعلمة وقناعاتها الشخصية بأهمية المواطنة الرقمية تنعكس مباشرة على ممارساتها التعليمية داخل الفصل (Rogoff, 2003).

ب. **المستوى التفاعلي** *(Interpersonal Plane)* يتجلّى في ديناميكيات العلاقات بين الأفراد، سواء بين المعلمة والمديرة، أو بين المعلمة وأطفالها، أو بين المدرسة والأسرة. وقد أثبتت الدراسات أن التعلم التعاوني والنمذجة الاجتماعية يُعزّزان استيعاب أطفال الروضة للمهارات الرقمية (Rogoff, 2008). وقد أكد Rogoff (2008) أهمية التعلم بالمشاركة الموجّهة، حيث يربط المعلم أو الوالد المعرفة المكتسبة بالمعلومات الجديدة، فيولد الطفل شغفاً باستيعاب المعرفة وطرح المزيد من التساؤلات.

ج. **المستوى المؤسسي** *(Community Plane)*: يمثّله الإطار التنظيمي الأشمل المتمثل في سياسات وزارة التعليم ورؤية ٢٠٣٠ والسياق الثقافي والديني للمجتمع السعودي، وهو ما يُجسّد قناعة Rogoff بأن الفرد لا يمكن فهمه بمعزل عن السياق المجتمعي والمؤسسي الذي ينتمي إليه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١. **التصميم البحثي:** اعتمدت الدراسة تصميم دراسة الحالة المتعددة (Multiple Case Study) ضمن المنهج النوعي الوصفي، الذي يتيح استكشاف الظاهرة من خلال فحص استقصائي معمّق لحالات متعددة من الواقع (Mtisi, 2022). وتمّ اختيار هذا التصميم لتعميق فهم طبيعة اتجاهات المعلمات والمديرات للمواطنة الرقمية في مرحلة KG3 من خلال المقارنة بين حالات متمايزة للكشف عن الأنماط والفوارق (Stake, 2006). كما تبنّت الدراسة النموذج التفسيري (Interpretivism) بوصفه إطاراً فلسفياً يُعلي من قيمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

التفسير الذاتي للواقع الاجتماعي والدلالات التي يُلصقها المشاركون بتجاربهم (Pervin & Mokhtar, 2022).

٢. **مجتمع الدراسة وعينتها:** أُجريت الدراسة في مدرستين خاصتين في المملكة العربية السعودية، واشتملت عينتها على ست مشاركات تنوّعت بين معلمات ومديرات. ورُوعي في اختيارهن معيارا الخبرة التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة والانتماء إلى بيئات مدرسية خاصة تتمتع بقدر من الاستقلالية في تبنّي المناهج والأدوات التعليمية المستحدثة.

جدول (٣):

خصائص المشاركات الست في الدراسة

المشاركة	الدور	المدرسة	المحاور الموضوعية الرئيسية
المديرة نورة	مديرة	الأولى	القيادة الموزعة / المواطنة الرقمية الضمنية / القيود الثقافية
المعلمة عائشة	معلمة	الأولى	الإبداع التكنولوجي / التكيّف في زمن الجائحة / محو الأمية الرقمية الناشئة
المعلمة وَرد	معلمة	الأولى	التأطير الأخلاقي / التكامل الديني / التسقيل المعرفي المتدرّج
المديرة رنا	مديرة	الثانية	الحقوق والمسؤوليات الرقمية / الآداب الرقمية / دور الأسرة
المعلمة سارة	معلمة	الثانية	التعلم المُخصَّص / تعزيز المواطنة المسؤولة / الدعم المنزلي المنظَّم
المعلمة ريمي	معلمة	الثانية	محو الأمية الرقمية / الأمن الرقمي والخصوصية / السلامة الإلكترونية

٣. أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات رئيسية:

- المقابلات شبه المنظمة: أُجريت في المرحلة الأولى مع المشاركات الست لاستكشاف اتجاهاتهن الأولية حول مفهوم المواطنة الرقمية وأساليب تعليمها، وامتدت كل مقابلة بين ٤٠ و٦٠ دقيقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

- مقابلات الاستثارة: (Elicitation Interviews)وهي منهج لالتقاط التجربة المعاشة والوصول إلى المستوى ما قبل الواعي بأساليب مقابلة متنوعة (Jarrett et al., 2014) إذ وظّفت محفزات بصرية كالصور ومقاطع الفيديو من منهج Common Senseلإثراء النقاش حول اتجاهات المشاركات. وقد أثبت البحث الحديث أن هذه الأساليب فعّالة لأنها تُتيح للمعلمين التفكير في ممارساتهم التدريسية بطريقة لا تستطيع الأسئلة المباشرة تحقيقها.(Gill, 2024)
- يوميات الباحثة: للحفاظ على المصداقية والموثوقية من خلال التوثيق الدقيق لمسار البحث وإجراءاته.

جدول (٤):

الجدول الزمني لجمع البيانات

المرحلة	الإجراء	المدة
المرحلة الأولى	إجراء المقابلات شبه المنظمة	الأسابيع ١-٥
التحضير للمرحلة الثانية	مراجعة المشاركات لمنهجCommon Sense	خمسة أيام بين المرحلتين
المرحلة الثانية	إجراء مقابلات الاستثارة	الأسابيع ٦-٩
إجمالي فترة جمع البيانات	**12مقابلة (٤٠-٦٠ دقيقة لكل مقابلة)**	**9أسابيع**

٤. إجراءات تحليل البيانات

استُخدم التحليل الموضوعي الاستنتاجي (Deductive Thematic Analysis) وفق مراحل Braun & Clarke (٢٠٠٦) الستة للتعرف على الأنماط والموضوعات في بيانات المقابلات، إلى جانب التحليل المقارن بين الحالات (Cross-case Analysis) بالاستناد إلى Merriam & Tisdell (٢٠٢٥) لمقارنة الأنماط عبر المعلمات والمديرات وعبر المدرستين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

جدول (٥):

دليل الترميز الأولي للتحليل الموضوعي الاستنتاجي

الترميز الرئيسي	الترميز الفرعي	التعريف الإجرائي
المواطنة الرقمية	محو الأمية الرقمية	مهارات التقييم النقدي للمحتوى الرقمي
	السلامة الرقمية	الوعي بالمخاطر الإلكترونية وأساليب الحماية
	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	الفهم الأخلاقي لحقوق الاستخدام
	الآداب الرقمية	السلوك المناسب في الفضاء الإلكتروني
دمج التكنولوجيا	الإبداع التقني	توظيف الأدوات الرقمية بأسلوب مبتكر
	التكيّف مع التحولات	المرونة في مواجهة التغيرات التقنية
مشاركة أولياء الأمور	التواصل المنزلي–المدرسي	قنوات التعاون بين الأسرة والروضة
	الدعم المنزلي	توجيه الطفل رقمياً في المنزل
دور وزارة التعليم	السياسات والأطر	الإطار المؤسسي الموجِّه للممارسة
	التطوير المهني	برامج تدريب المعلمات

٥. معايير الجودة والمصداقية

للتأكد من موثوقية النتائج، وظّفت الباحثة عدة آليات:

- التثليث: (Triangulation)بالجمع بين المقابلات شبه المنظمة ومقابلات الاستثارة ويوميات الباحثة.(Stahl & King, 2020)
- المراجعة من قِبل المشاركات: (Member Checking) حيث أُتيح لجميع المشاركات الاطلاع على التحليل وتقديم ملاحظاتهن.(Merriam, 2009)
- الوصف الكثيف: (Thick Description) لضمان قابلية نقل النتائج وتطبيقها في سياقات تعليمية متنوعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

سادساً: النتائج والمناقشة:

نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات معلمات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل استجابات المعلمات على النحو التالي:

أولاً: طبيعة اتجاهات المعلمة عائشة: الإبداع التقني والتكيّف

تميّزت حالة المعلمة عائشة بثلاثة محاور: **الإبداع التكنولوجي** من خلال توظيف الألواح الذكية وتطبيقات تفاعلية كـWord Wall ؛ و**التكيّف في حقبة الجائحة** حيث أسهمت جائحة كوفيد-١٩ في التحوّل السريع نحو التعليم الإلكتروني (Alshammari, 2021)؛ و**محو الأمية الرقمية الناشئة** التي تعكس فهماً تدريجياً متنامياً للمهارات الرقمية اللازمة. واختارت المعلمة عائشة من منهج Common Senseشريحة تُلخّص ثلاث قواعد للأمان الرقمي بأسلوب مبسّط ومناسب لأطفال الروضة: التحدث فقط مع من تعرفهم، وطلب الإذن دائماً، والالتزام بالمواقع المناسبة.

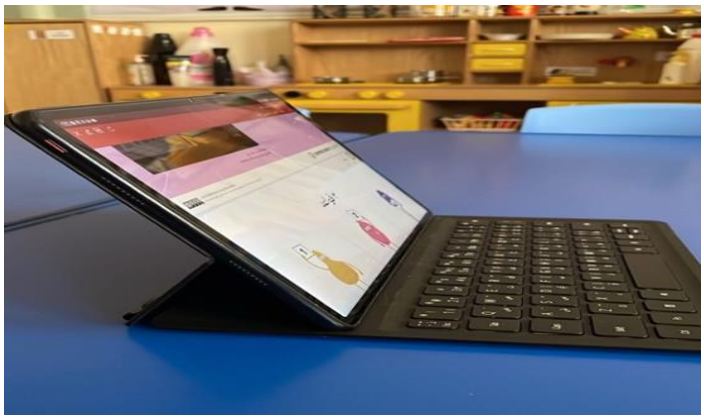

شكل (١): إعداد مقابلة الاستثارة مع المعلمة عائشة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

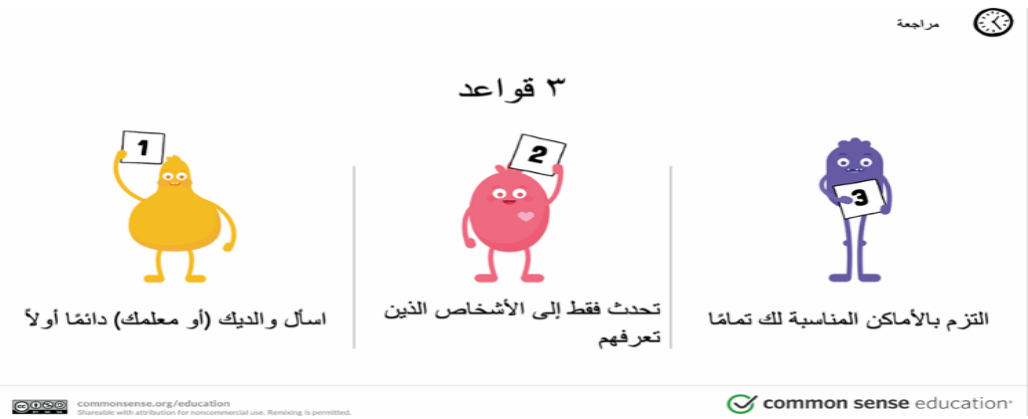

شكل (٢): الشريحة التي اختارتها المعلمة عائشة من منهج Common Sense Education

ثانياً: طبيعة اتجاهات المعلمة وَرد: التأطير الأخلاقي الديني

اتسمت طبيعة اتجاهات المعلمة وَرد بالتأطير الأخلاقي الذي يربط المواطنة الرقمية بالقيم الإسلامية، إذ أشارت إلى تعليم الأطفال أن ليس كل من يلتقون بهم عبر الإنترنت أصدقاء موثوقين. وقد وظّفت أسلوب **التسقيل التدريجي** في تعليم المفاهيم الرقمية المتوافق مع مبدأ Rogoff (2003) في ربط المعروف بالمجهول عبر مرحلية بناء المعرفة. وأبدت المعلمة وَرد حماساً واضحاً للمشاركة في الدراسة معربةً عن أملها في أن تُسهم نتائجها في إحداث تغيير إيجابي في منظومة تعليم المواطنة الرقمية.

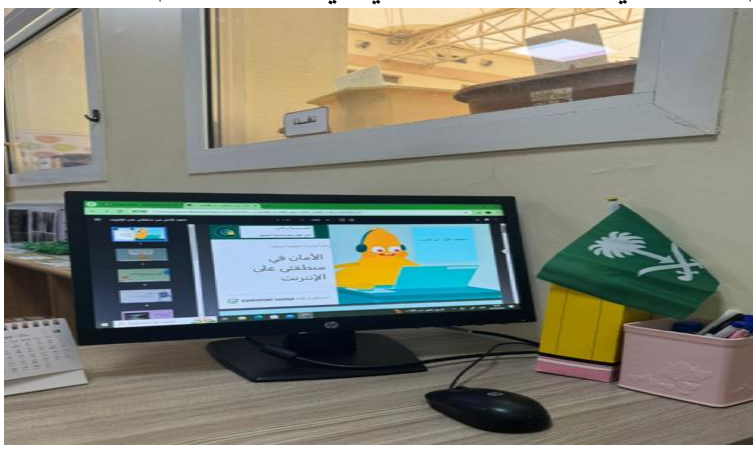

شكل (٣): إعداد مقابلة الاستثارة مع المعلمة وَرد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

شكل (٤): الشريحة التي اختارتها المعلمة وَرد من منهج Common Sense Education

ثالثاً: طبيعة اتجاهات المعلمة سارة: التعلم المُخصَّص والمواطنة المسؤولة

تميّزت طبيعة اتجاهات المعلمة سارة بالنضج المنهجي، إذ أولت اهتماماً بالغاً لل**تعلم المُخصَّص** القائم على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في مستوى وعيهم الرقمي وجاهزيتهم للتعامل مع المفاهيم المختلفة. (Otto et al., 2023) وأكدت على ضرورة **الدعم المنزلي المنظَّم**، مقترحةً إرسال إرشادات أسبوعية لأولياء الأمور تشرح لهم المفاهيم التي تعلمها أطفالهم خلال الأسبوع حتى يتمكنوا من تعزيزها في المنزل.

شكل (٥): إعداد مقابلة الاستثارة مع المعلمة سارة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

شكل (٦): الشريحة التي اختارتها المعلمة سارة من منهج Common Sense Education

رابعاً: طبيعة اتجاهات المعلمة ريمي: محو الأمية الرقمية والأمن السيبراني

ركّزت المعلمة ريمي على بُعد **محو الأمية الرقمية** المتعلق بتعليم الطفل كيفية التمييز بين المحتوى المناسب وغير المناسب. (Nikolopoulou, 2024) وأضافت **الأمن الرقمي والخصوصية** بوصفهما أولوية قصوى في التعليم الرقمي المبكر، مؤكدةً على **السلامة الإلكترونية بمشاركة الأسرة** وأن للوالدين دوراً محورياً في تعزيز مفاهيم السلامة الرقمية في المنزل.

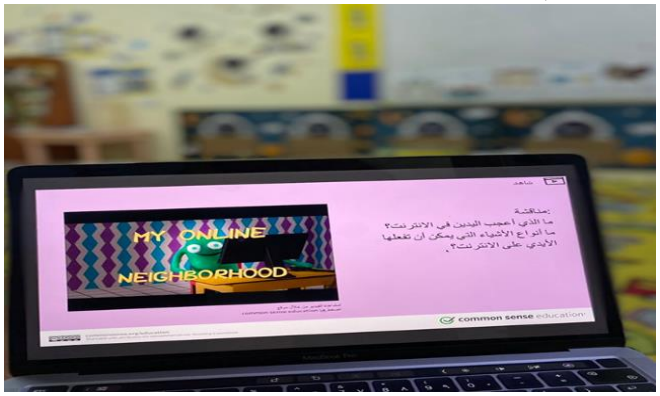

شكل (٧): إعداد مقابلة الاستثارة مع المعلمة ريمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

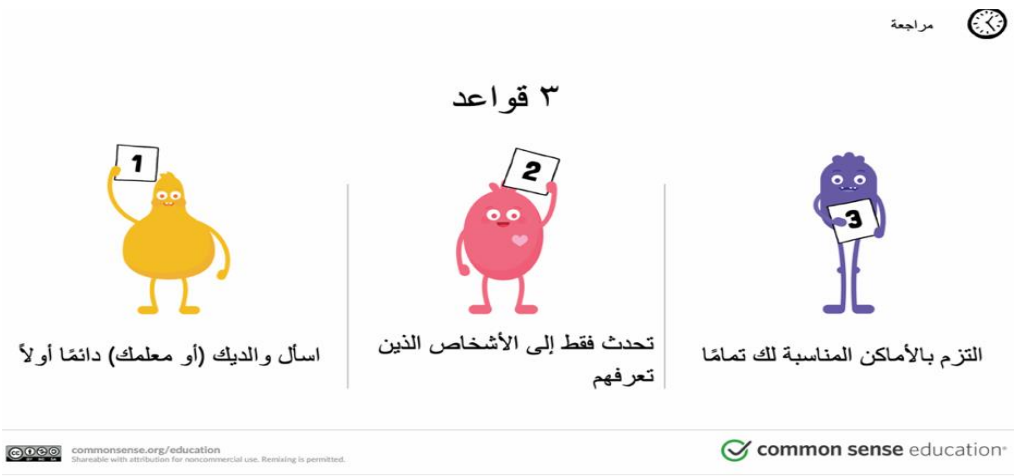

شكل (٨): الشريحة التي اختارتها المعلمة ريمي من منهج Common Sense Education

نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: ما طبيعة اتجاهات قائدات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في التعليم المبكر؟.

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل استجابات القائدتين نورة ورنا على النحو التالي:

أولاً: طبيعة اتجاهات المديرة نورة: القيادة الموزعة والتنقّل الثقافي

كشفت نتائج الدراسة عن ثلاثة محاور رئيسية في حالة المديرة نورة؛ أبرزها نهج القيادة الموزعة الذي يعتمد على تمكين المعلمات من تبني ممارسات تعليم المواطنة الرقمية بدلاً من فرض نهج من القمة إلى القاعدة، وهو ما يتوافق مع نظرية Rogoff (2008)في التعلم بالمشاركة الموجّهة، حيث تدعم المعلمات الأكثر خبرة زميلاتهن المبتدئات من خلال المهام المشتركة.

أما المحور الثاني فهو المواطنة الرقمية الضمنية، إذ آمنت المديرة نورة بأن دمج المواطنة الرقمية يتحقق من خلال النمذجة والتجارب اليومية لا الدروس الصريحة (Claro et al., 2024). وعكس المحور الثالث القيود الثقافية على تطبيق السياسات،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

وهي القيود التي تجعل مستوى الاستقلالية المُفترض في نظرية Rogoff مقيداً بالهياكل التعليمية الهرمية والتوقعات الثقافية للسياق التعليمي السعودي (Rogoff, 2008).

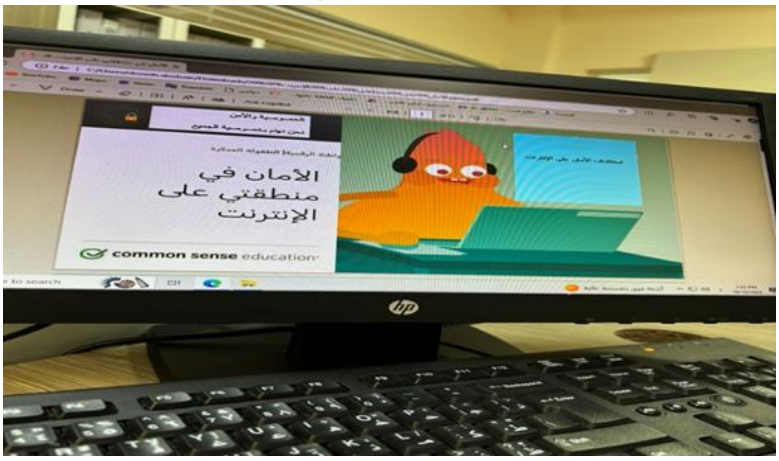

شكل (٩): إعداد مقابلة الاستثارة مع المديرة نورة

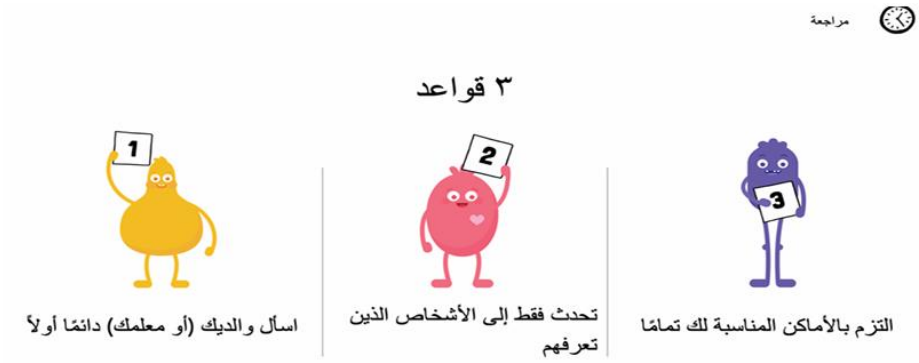

شكل (١٠): الشريحة التي اختارتها المديرة نورة من منهج Common Sense Education

ثانياً: طبيعة اتجاهات المديرة رنا: الحقوق والمسؤوليات الرقمية

ركّزت المديرة رنا على أبعاد أعمق من مجرد السلامة الرقمية، إذ شملت طبيعة اتجاهات **الحقوق والمسؤوليات الرقمية** بما يُفيد بأن للطفل حقوقاً رقمية يستحق الدفاع عنها ومسؤوليات يجب تعلّم الوفاء بها. وأدرجت المديرة رنا **الآداب الرقمية** ضمن أولوياتها، مُؤكدةً أن تعليم الطفل في الروضة كيفية التصرف باحترام وتعاطف في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

الفضاء الإلكتروني لا يختلف عن تعليمه الآداب الاجتماعية في الحياة الواقعية. كما أكدت على **دور الأسرة** بوصفها شريكاً جوهرياً لا مجرد متلقٍ للتعليمات.

شكل (١١): إعداد مقابلة الاستثارة مع المديرة رنا

شكل (١٢): الشريحة التي اختارتها المديرة رنا من منهج Common Sense Education

وفيما يلي عرض للنتائج مجملة حول طبيعة اتجاهات معلمات وقائدات مؤسسات رياض الأطفال نحو الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

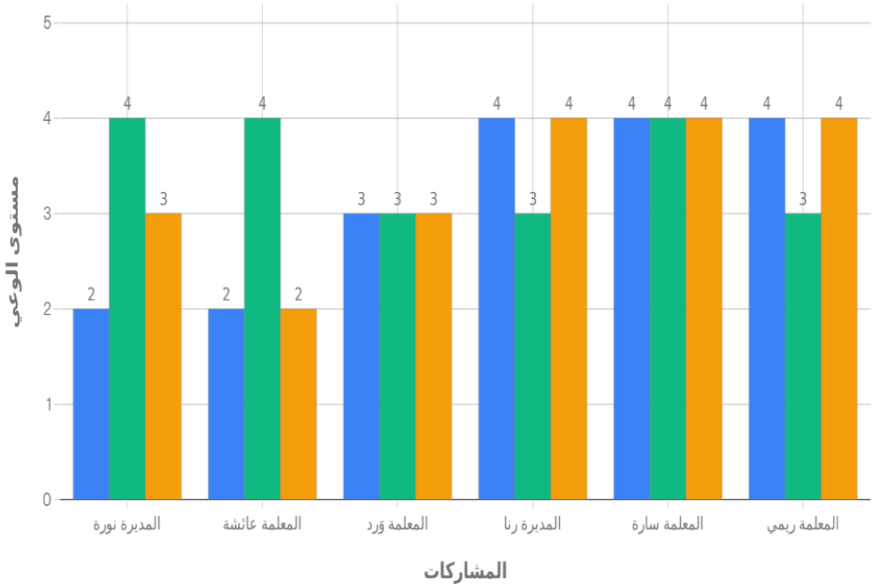

شكل (١٣). مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية بين المشاركات

جدول (٦):

ملخص المحاور الموضوعية عبر الحالات الست

المحور	نورة	عائشة	وَرد	رنا	سارة	ريمي
السلامة الرقمية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
محو الأمية الرقمية	ضمني	ناشئ	متوسط	متقدم	متقدم	متقدم
الحقوق والمسؤوليات	جزئي	جزئي	أخلاقي	شامل	شامل	جزئي
دمج التكنولوجيا	موزّع	إبداعي	تدريجي	منظّم	مُخصَّص	تحليلي
مشاركة أولياء الأمور	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الدعم المؤسسي للوزارة	مطلوب	مطلوب	مطلوب	مطلوب	مطلوب	مطلوب

توضح النتائج أن فهم المعلمات للمواطنة الرقمية يتطور بشكل تدريجي، حيث ينتقل من التركيز على السلامة الرقمية إلى الاهتمام بالجوانب الأخلاقية والاجتماعية. ويعكس هذا التطور تأثير السياق الثقافي والمؤسسي في تشكيل هذه الاتجاهات. كما تبين النتائج أن أسلوب القيادة في المدرسة يلعب دوراً أساسياً في تمكين المعلمات من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

تطبيق هذه الاتجاهات عملياً، ويتوافق ذلك مع الإطار النظري للنظرية الاجتماعية الثقافية.

وبصفة عامة كشف نتائج الدراسة عن نمط تدرّجي واضح في طبيعة اتجاهات المعلمات لمفهوم المواطنة الرقمية، حيث يبدأ الفهم من مستوى أولي يركّز على السلامة الرقمية، ثم يتطور تدريجياً ليشمل أبعاداً أكثر عمقاً تتعلق بالحقوق والمسؤوليات والمشاركة الرقمية الواعية.

ويُفسَّر هذا التدرّج في ضوء النظرية الاجتماعية الثقافية لـ Rogoff (٢٠٠٣)، التي تؤكد أن التعلم يتشكل من خلال التفاعل بين المستويات الشخصية والتفاعلية والمؤسسية، حيث تنعكس قناعات المعلمة وخبراتها على ممارساتها داخل الفصل، وتتأثر في الوقت ذاته بطبيعة البيئة المدرسية والإطار المؤسسي المحيط بها. كما تشير النتائج إلى أن السياق الثقافي والديني للمجتمع السعودي يلعب دوراً محورياً في إعادة تشكيل مفهوم المواطنة الرقمية، بحيث لا يُقدَّم بوصفه مفهوماً تقنياً مجرداً، بل يُعاد تأطيره ضمن منظومة قيمية أخلاقية تتوافق مع الهوية الإسلامية.

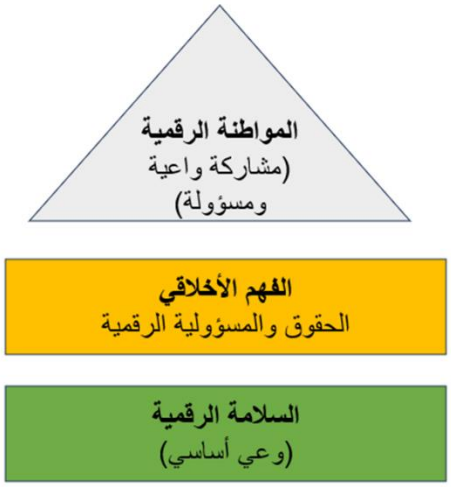

شكل (١٤): مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

ويتسق ذلك مع ما أشارت إليه الدراسات الحديثة حول ضرورة مواءمة مناهج المواطنة الرقمية مع الخصوصيات الثقافية للمجتمعات المختلفة (Aldhilan et al., 2024). ومن ناحية أخرى، تُبرز النتائج دور القيادة المدرسية، لا سيما في نماذج القيادة الموزعة، في تمكين المعلمات من الانتقال من الفهم النظري إلى التطبيق العملي، وهو ما يتفق مع الأدبيات التي تؤكد أن البيئة المؤسسية الداعمة تُعد شرطاً أساسياً لنجاح مبادرات دمج التكنولوجيا في التعليم المبكر. كما تكشف النتائج عن وجود فجوة بين التوجهات الاستراتيجية لوزارة التعليم والممارسات الفعلية داخل الفصول، وهو ما يستدعي تطوير سياسات تعليمية أكثر تحديداً وتفصيلاً في مجال المواطنة الرقمية لمرحلة الطفولة المبكرة.

وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أن دمج المواطنة الرقمية في التعليم المبكر يتأثر بالسياق الثقافي والمؤسسي، مع وجود فجوة بين التوجهات النظرية والتطبيق الفعلي داخل الفصول الدراسية.

توصيات الدراسة:

توصيات للمعلمات:

- تطوير الكفاءة الرقمية من خلال التدريب المستمر وتبادل الخبرات مع الزميلات.
- استيعاب مبادئ المواطنة الرقمية في الأنشطة اليومية للروضة بأسلوب يراعي مراحل النمو المعرفي للطفل.
- الانخراط في مجتمعات الممارسة المهنية لتبادل الاستراتيجيات الناجحة في تعليم المواطنة الرقمية للأطفال الصغار.

توصيات لواضعي السياسات (وزارة التعليم):

- الاستثمار في برامج تطوير مهني متخصصة تُعنى بمحو الأمية الرقمية للمعلمات.
- تطوير خطط دروس تفصيلية للمواطنة الرقمية في مرحلة رياض الأطفال تُراعي الخصوصية الثقافية والقيم الإسلامية.
- إدراج معايير المواطنة الرقمية صراحةً ضمن إطار المعايير السعودية للتعلم المبكر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

المقترحات:

تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوعها على النحو التالي:

- العلاقة بين طبيعة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المواطنة الرقمية ومستوى المسئولية الاجتماعية لديهم.
- دور قيادات مؤسسات رياض الأطفال في تعزيز مستوى المواطنة الرقمية لدى الأطفال وسبل تعميقه "دراسة ميدانية"
- العلاقة بين مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية ومستوى الأمن الفكري لدى معلمات رياض الأطفال "دراسة ارتباطية"

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٢) العدد الثاني أبريل (ج ١) ٢٠٢٦م

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح. (٢٠٠٢). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمّان: دار المسيرة.
- الخاروف، أمل والدهامشة، جمان. (٢٠١٣). العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان، *دراسات العلوم التربوية*، الأردن، المجلد ٤٠ ملحق٢.
- خليفة، عبد اللطيف، وعبد المنعم، محمود. (٢٠١٥). *سيكولوجية الاتجاهات: المفهوم، القياس، التغيير*، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- دوابه، أحمد سعيد (٢٠١٨م). تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- الرميح، بشاير، الجمل، منى .(٢٠٢٠). تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية ببنها*، عدد (١٢٣)، جزء (٤)، ص ص : ٢١٤- ٢٤٤.
- الزهار، نبيل (٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي المعاصر بين النظرية والتطبيق*، ط٦، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الزهراني، حسن محمد. (٢٠٢١م). درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية. *مجلة الجامعة الإسلامية: للعلوم التربوية والاجتماعية*. (6). 445-391.
- زيدان، حنان السيد، وصادق، فاروق محمد. (٢٠٠٩). الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، *مجلة دراسات نفسية*، مج ١٩، ابريل.
- سلطاني، لويزة (٢٠١٢). إثراء بيئة التعلم الصفي من خلال تطبيق نماذج لاستراتيجيات تعليم التفكير نموذج التعليم التعاوني، *مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، مج ١٣(٣٩). ص ص ١٦٣-١٨٨.
- الشهري، مريم محمد. (٢٠٢٠م). تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث. مكة المكرمة.
- صبري، ماهر إسماعيل، والرافعي، محب محمود. (٢٠٠٨). *التقويم التربوي أسسه وإجراءاته*. الرياض: مكتبة الرشد.

– صديق، حسن (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق*، مج (٢٨) ع ٣+٤. ص ص ٢٠٩-٣٢٢.

– طوالبة، هادي.(٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد ١٣،عدد ٣٠ ص ص : ٢٩١ – ٣٠٨.

– الطوباسي، عدنان محمود (٢٠٢٢) *علم النفس الاجتماعي*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– عبد الرازق، ابتسام عمر، وآخرون.(٢٠٢٠). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، مجلد ٢١، العدد الأول، ص ص : ١٣٥ – ١٦٧.

– عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٨). القياس النفسي – النظرية والتطبيق. القاهرة: هبة النيل للنشر والتوزيع.

– عبدالرازق، ابتسام عمر. (٢٠٢٠م). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. *مجلة البحث العلمي في التربية*: جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. 1(21). 167-135.

– عبدربه، عبير، السفياني، صالحة، الرفاعي، دعاء، محمد، رحاب، وعبدالمقصود، رشا. (٢٠٢١م). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم. *مجلة شباب الباحثين*. جامعة سوهاج. (7). 610-566.

– العتيبي، منصور بن نايف، والربيع، علي بن أحمد. (٢٠٢٢). دور الجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، ع ١٠، ٦٢٨ – ٦٤٩.

– العموش، ريم محمد .(٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

– الملحم، سامي محمد. (٢٠٠٥). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. (ط٣). عمان: دار المسيرة.

– المليجي، رجاء شعبان شحاتة حسن. (٢٠١٠). اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو مفهوم التأصيل الإسلامي للخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة علي طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه بجامعة الأزهر، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر.

– نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٣). علم النفس التربوي. (ط٤). عمان: دار الفرقان.

– هنداوي، أسامة سعيد علي. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل فى تنمية مفهوم تكنولوجيا التعليم لطلاب كليات التربية واتجاهاتهم نحوها، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر.

– هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٢٣). *تقرير مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية*، الرياض.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

– Ahmad, I., et al. (2021). Digital citizenship: A historical overview of its emergence in education. *Journal of Education and Technology.*

– Al Shanawani, H. (2023). Early childhood education in Saudi Arabia: Policies and frameworks. *Saudi Education Journal.*

– Albarracin, D., & Shavitt, S. (2018). Attitudes and attitude change. *Annual Review of Psychology, 69*, 299–327.

– Aldhilan, A., et al. (2024). Technology integration in Saudi conservative educational contexts. *Educational Technology Research.*

– Alghamdi, A., Mostafa, S., & Abubshait, H. (2022). Saudi Vision 2030 and digital transformation in K–12 education. *International Journal of Educational Policy.*

– Alhazmi, A., Alqarni, M., & El Aasar, N. (2022). Teachers' perceptions and implementation of digital citizenship practices in Saudi Arabia. *Saudi Journal of Educational Technology.*

– Alhosani, N. (2022). Cultural influences on digital education in early childhood settings. *Early Education and Development.*

– Almethen, A., & Alomair, Y. (2024). Cultural considerations in Saudi Arabia's digital citizenship curriculum. *Curriculum Studies in Saudi Arabia.*

– Alordiah, A., & Ossai, M. (2024). Ten essential dimensions of digital citizenship in early childhood education. *Digital Education Review.*

– Alotaibi, A. (2023). Technology use in kindergarten education in Saudi Arabia. *Journal of Early Childhood Research.*

– Alshammari, A. (2021). COVID-19 and the rapid shift to e-learning in Saudi Arabia. *Journal of Educational Technology.*

– Alsuhaymi, D., et al. (2023). Digital citizenship standards in Saudi Arabia's early childhood education. *Arab Educational Research Journal.*

– Altundas, M., & Yuce, Z. (2019). Teacher attitude and self-efficacy in science education for mainstreamed students. *International Online Journal of Educational Sciences, 11*(2), 165–187.

- Bakken, L., Brown, N., & Downing, B. (2017). Early childhood education: The long-term benefits. *Journal of Research in Childhood Education, 31*(2), 255–269.
- Bayarsaikhan, J., & Dembereldorj, Z. (2024). Media and digital literacy: A systematic review. *International Journal of Media Education.*
- Berson, M., et al. (2019). Children's voices and knowledge in digital environments. *Early Childhood Education Journal.*
- Brandau, M., et al. (2022). Effectiveness of Common Sense digital citizenship curriculum. *Journal of Digital Citizenship.*
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology, 3*(2), 77–101.
- Claro, M., et al. (2024). Implicit digital citizenship in early childhood education. *Computers & Education.*
- Eiser, T. R. (2000). *Social psychology: Attitudes, cognitive and social behavior.* Cambridge University Press.
- Estellés, M., & Doyle, C. (2025). Digital safety as digital citizenship in the educational system. *Citizenship Education Research.*
- Gill, P. (2024). Photo elicitation in research with educators. *Qualitative Research in Education.*
- Goh, C. M., Zhang, L. J., Hong, N. C., & Hua, K. G. (2005). *Knowledge, beliefs and syllabus implementation: A study of English language teachers in Singapore.* National Institute of Education, Nanyang Technological University.
- Haleem, A., et al. (2022). Digital technologies in contemporary education. *Sustainable Operations and Computers.*
- Jang, S., & Ko, M. (2023). Online safety challenges for young children. *Computers in Human Behavior.*
- Jarrett, C., et al. (2014). Elicitation interviews: Capturing lived experience. *Qualitative Research Methods.*
- Lawrence, L. (2018). Children's cultural influences on iPad use. *Learning, Media and Technology.*
- Liu, Y., et al. (2024). Digital citizenship competencies and academic achievement. *Computers & Education.*
- Masoumi, D., & Bourbour, M. (2024). Digital competencies in early childhood education: A systematic review. *Early Childhood Education Journal.*
- Mattson, K. (2016). Redefining digital citizenship. *Educational Leadership.*

- Merriam, S. B. (2009). *Qualitative research: A guide to design and implementation.* Jossey-Bass.
- Merriam, S. B., & Tisdell, E. J. (2025). *Qualitative research* (4th ed.). Jossey-Bass.
- Ministry of Education, Tatweer Company, & NAEYC. (2018). *Saudi early learning standards.*
- Ministry of Education. (2025). *Early childhood education structure and statistics in Saudi Arabia.*
- Mtisi, S. (2022). Qualitative multi-case study design. *Research Methods in Education.*
- Nikolopoulou, K. (2024). Digital and media literacy in childhood education. *Journal of Education and Information Technologies.*
- Otto, D., et al. (2023). Personalized learning strategies in digital citizenship education. *Educational Technology Research.*
- Özcan, M. (2020). Investigation of the relationship between teacher candidates' attitude and readiness levels towards teaching profession. *International Journal of Progressive Education, 16*(1), 100–110.
- Pervin, N., & Mokhtar, M. (2022). Interpretivism in qualitative research. *International Journal of Social Research Methodology.*
- Ribble, M. (2015). *Digital citizenship in schools* (3rd ed.). International Society for Technology in Education.
- Barbara Rogoff, B. (2003). *The cultural nature of human development.* Oxford University Press.
- Barbara Rogoff, B. (2008). Observing sociocultural activity on three planes. In P. Murphy et al. (Eds.), *Subject learning in the primary curriculum* (pp. 139–164). Routledge.
- Ruenphongphun, P., et al. (2022). Digital citizenship in classrooms: Policy and practice worldwide. *International Journal of Educational Development.*
- Ruiz-Bravo, M. (2024). Safe digital spaces for young learners. *Digital Education Review.*
- Stahl, B., & King, R. (2020). Triangulation in qualitative research. *Research Methodology.*
- Stake, R. E. (2006). *Multiple case study analysis.* Guilford Press.
- Stringer, T., et al. (2022). Digital competencies in primary education curricula. *Journal of Curriculum Studies.*
- SWGfL. (n.d.). *Online threats and child protection resources.* Southwest Grid for Learning Trust.

- Tadlaoui-Brahmi, A., et al. (2022). Culturally responsive digital education. *International Journal of Education and Development.*
- Torres, C., & Salifu, I. (2022). Family partnerships in digital citizenship education. *Journal of Family Education.*
- Wang, X., & Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. *Journal of Educational Technology & Society, 21*(1), 186–199.